

محاضرة ما دينك ؟ الشيخ د.محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله القدوس السلام احمده سبحانه رضي لنا الاسلام واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وهو رب الانام واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه. ومن سار على نهجه واقتفى - [00:00:00](#)

الى يوم الدين وبعد ايها الاخوة الافاضل عنوان هذه المحاضرة ما دينك يتعجب المرء كيف يرسب الانسان في امتحان معد اسئلته ومعروف اجوبة قبل يوم الامتحان هل رأيتم انسانا في هذه الدنيا يرسب في امتحان مسرب جوابه وسؤاله - [00:00:24](#)

بل ان الناس اليوم يشكون من شهادات الزور لان الاجوبة والاسئلة مسربة ومع ذلك نجد همة الناس وقوتهم واجتهادهم في شهادات الدنيا لكن لتأمل في رحمة الله جل وعلا الذي رتب الفلاح والفوز - [00:01:04](#)

على ثلاثة اسئلة هذه الاسئلة من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك واجوبتها مشروحة وفي الكتب مسطورة وعلى لسان الانبياء منشور وفي كتبهم مجبور ومع ذلك نجد ان اكثر الخلق يرسبون في هذا الامتحان - [00:01:36](#)

هذا من اعجب ما يكون لذلك ايها الاخوة النبي صلى الله عليه وسلم نبه على هذا فقال اذا وضع الرجل في القبر اتاه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك من نبيك؟ ما دينك؟ او من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك - [00:02:08](#)

هذا سؤال مهم ما هو ديننا معاشر المسلمين نحن نقول في كل ركعة من ركعات صلاتنا اياك نعبد واياك نستعين اذا ديننا التعبد لله تبارك وتعالى تعلق القلوب بالله جل وعلا عونا وامدادا - [00:02:39](#)

ديننا الاسلام هذا الدين العظيم الذي هو دين الله الاسلام هو دين الله يقول الله جل وعلا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا لو سأل رسائل هذا الدين الذي رظيه الله لنا - [00:03:12](#)

هو دين الله هو الاسلام ما معنى الدين؟ الطريقة التي تتعبد بها لله تبارك وتعالى هذا معنى الدين لان كلمة الدين في اللغة مأخوذة من دان الرجل يدين اذا ذل - [00:03:51](#)

انت مذل لمن؟ لهواك لنفسك الامارة بالسوء لمجتمع الناس واعرافهم للدنيا الشيطان ام انك الجمت نفسك والذمت هواك وبحثت عن رضا ربك فاصبحت نفسك منقاداة ذليلة لله عز وجل هذا هو الدين الذي رظيه الله لنا - [00:04:14](#)

هذا الدين دين يجب ان نفخر فيه به ليس كافيا ان نفتخر به اسما فيقول اسمي عثمان وعبد الله وفلان وفلان من اسماء اهل الاسلام لا يكفي الانتماء رسما فيقول الانسان - [00:04:55](#)

في الجواز والجنسية انا مسلم الديانة بل لابد ان يكون ذلك واقعا ليس اسما رسما قلبا وقالبا قلبا وقالبا لان من الناس اناس رفعوا شعار الاسلام ظاهرا ولكنه لم يدخل معانيه الى قلوبهم باطنا - [00:05:22](#)

فلم يقبل الله منهم ذلك وهم المنافقون عياذا بالله من ذلك الاسلام هو الدين الذي رظيه الله لنا. دين عظيم ما دينك؟ ديني الاسلام ما دينك؟ دين كامل اليوم اكملت لكم دينكم - [00:05:55](#)

انتبهوا الان معي لهذه الاية العظيمة التي تسمى باية كمال الدين اية كمال الدين وردت في اي سورة في سورة المائدة اية كمال الدين وردت ليست اية مستقلة وانما ضمن اية - [00:06:26](#)

قبلها الحديث عن المحرمات من المطاعم والمأكولات وبعدها الحديث عما يجوز من المأكولات والمطعمومات الا يحرك فيك سؤال لماذا كانت اية الدين في سورة المائدة وبين اية الحديث في الابتداء والانتهاء عن الطعام والشراب - [00:06:53](#)

تعلمون ان نعيش جاء اليها الحواريون ماذا قالوا له ايسطيع هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء مائدة؟ اللي هي يعني

وعاء فيه الطعام هذه المائدة حسية طلبوا مائدة حسية - 00:07:28

لماذا طلبوا هذه المائدة؟ تأملوا معي تكون لنا عيدا وايضا قالوا واية من الله لنعلم ان قد صدقتنا فماذا قال عيسى لربه؟ قال اللهم قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا - 00:07:54

انزل علينا مائدة من السماء المائدة من وين من السماء ما هي من الارض تاما معي من السماء مائدة هذه واحدة ومن السماء هذه الثانية والثالثة تكون لنا عيدا اي الثالثة - 00:08:22

لاولنا واخرنا. واية منك وهذه الرابعة اية علامة وارزقنا هذه الخامسة وانت خير الرازق خمسة اشياء طلبها عيسى بناء على طلب الحواريين من الله عز وجل الله جعل اية كمال الدين في سورة المائدة - 00:08:44

بين آيات بين اية الحديث في اولها حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخنقة والموقودة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح للنصب - 00:09:11

تستقسم بالازلام ذلكم فسق. الاية ما انتهت. فجأة يأتيك الكلام عن كمال الدين اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. رجع الحديث بعد الجملة المعترضة التي هي بيان كمال الدين - 00:09:31

الى الحديث عن المطعومات فمن اضطر غير باغ ولا علم فلا اثم عليه تحريم في الاول اباحة في الثاني وفي الوسط بيان كمال الدين بآي اشارة عظيمة ان هذا الدين - 00:09:54

المنزل من السماء القرآن مائدة الله ولا لا لكنها مائدة حسية ولا معنوية معنويا لاننا لا يمكن ان نجتمع حولها فنأكل الطعام. ولكن نأكل ما هو الذ من الطعام لاهل الايمان - 00:10:12

اليس كذلك؟ الا تتلذذون بما فيه من المعاني والالفاظ اما يكفيك يا عبد الله يا من دينك الاسلام ان الله يخاطبك الله يخاطبك لذلك لا تجد ابدا مللا من قراءته مللا من سماعه - 00:10:33

اية كمال الدين جاءت في وسط آيات المطعومات ليبين لك يا عبد الله ان هذا الدين اذا كمل لك قضية الطعام وهي من امور المباحات حرمة وحلا فما سوى ذلك من باب اولى انه كامل - 00:11:00

من هنا نقطع الطريق على كل من يزعم ان هناك بدعة حسنة في الدين. ما في بدعة حسنة في الدين. في بدعة حسنة وقبيحة في الدنيا يعني واحد يسوي ميكروفون في المسجد هذه بدعة حسنة امور دنيوية - 00:11:25

اما الصلاة هي الصلاة ما في بدعة حسنة. القراءة هي القراءة ما في. العبادات الدين كامل اذا الله اكمل لنا المطعومات والمشروبات وهي من المباحات. ايترك بيان علاقتنا بالله لاذواقنا واوجدانا ومشايخنا يخبرونا كيف نتقرب الى الله - 00:11:42

ولا الدين كامل يقول صلى الله عليه وسلم ما بعث الله نبيا الا هو يدخل تحت هذا الكلام ولا ما يدخل يدخل ما بعث الله نبيا الا كان حقا علي ان يعلم امته وان يعلم امته خير - 00:12:08

لا يعلمهم لهم بلغ البالغ المبين ما تجي انت تقول لا والله انا باخذ طريقة معينة في العبادة مزقوا الدين شر تمزق نقشبندي صار وردية تششتية قادرية بدوية رفاعية مهدوية يا الله - 00:12:29

مية وعشرين طريقة في العالم الاسلامي المشهورة المعترف بها من قبل الامم المتحدة مو من الدين مو من الله المعترف بها في اليونسكو مئة وعشرين طريقة ليش؟ اما كان طريق النبي صلى الله عليه وسلم كامل في التعبد الى الله - 00:12:50

يا عجباً والله يجي انسان يقول لك انا شافعي المذهب انعم واكرم. يعني في الفقه جميل وبعدين؟ قال اشعري العقيدة وبعدين؟ نقشبندي الطريقة. وليش؟ كانت طريقة الشافعي ما هي كاملة - 00:13:14

تحتاج ترقع تجيب ثوب من هنا قطعة من هنا قطعة من هنا لماذا اما كان طريق النبي صلى الله عليه وسلم في الدين كاملا في التعبد في الذكر في الصلاة في كل شيء - 00:13:33

لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة هذا الدين كامل لا بد ان تعتقد انت ما دينك؟ دينك كامل ولا ناقص كم؟ ما هو من اليوم من يوم ان كان النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع انزل الله عليه هذه الاية. جاء كعب الاحبار وكان يهوديا فاسلم - 00:13:46

قال يا امير المؤمنين يقول لعمر رضي الله عنه لو علينا هذه الاية انزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيداً قال اي اية؟ قال اليوم اكملت لكم دينك قال انا اعلم اين نزلت وفيما نزلت؟ ومتى نزلت؟ نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب في عرفة فاكمل الله الدين - [00:14:10](#)

سنة عشر من البعثة من الهجرة. وبعده بشهرين وقليل توفي النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وقبض لان الدين كامل هذه الاية اية كمال الدين وجدت في سورة المائدة لنعلم ونستيقن بان اعظم ما اذا انزلها الله هي القرآن - [00:14:35](#)
فمن كان كثير الالتفاف حولها عظيم التمعن في القرآن عاملاً بما في القرآن ما الذي يحصل له؟ يزداد يقيناً بالله عز وجل وبدينه وبرسوله لانها اية من ايات الله كل ايات الله كانت تكون ثم تنقضي - [00:15:04](#)
ولذلك نحن لا نرى اي اية من ايات الانبياء اليوم. هل رأينا فلق البحر؟ ولا كان وانقضى هل رأينا خروج يونس من بطن الحوت ولا كان وانقضى يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:34](#)

ما بعث الله نبياً الا اتاه من الايات ما على مثله امن عليه البشر وكان الذي اوتيته وحياً او حاه الله الي يعني لا ينقضي اوحى نقرأه صباحاً مساءً كأنه كما قال ابن عباس غطاً طرياً كأنما انزل الان - [00:15:53](#)
ولذلك قال وكان الذي اوتيته وحياً او حاه الله اليه واني لارجو ان اكون اكثرهم تابعاً. هذا الدين كامل اذا كان عيسى قال اللهم انزل علينا مائدة فهذه مائدة منزلة علينا بدون طلب منا - [00:16:22](#)
من السماء؟ نعم القرآن منزل من السماء من الله. سمعه جبريل من الله وانزله الى النبي صلى الله عليه وسلم. قل نزل روح القدس ها من ربك من ربك تنزيل من - [00:16:43](#)

حكيم حميد تنزيل من رب العالمين نزل من الله مائدة من السماء مائدة القرآن ومن السماء منزل من الله تكون لنا عيداً اي والله هذا عيدنا اهل الاسلام. كمال الدين. لذلك اهل الاسلام ما عندهم اعياد الا ليس عندهم من - [00:16:59](#)
اعيادي الا عيدين عيد الاضحى والفطر وهم يفرحون فيهما بطاعة الله قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قال عيداً لاولنا واخرنا واية منك اعظم اية شاهدة على دين الله عز وجل وصدق النبي صلى الله عليه - [00:17:23](#)
وارزقنا فيها رزق عظيم الايمان. اذا ما ديننا؟ ديننا الاسلام الكامل الذي هو الدين عند الله ما هو دين مخترع ولا دين مبتدع ولا دين محدث ولا دين وضعي ولا دين من اختراع فلان وفلان - [00:17:48](#)

لا ينسب هذا الدين الا الى الله وقد ينسب الى الاسلام دين الاسلام يضاف اليه من باب اضافة الشيء الى نفسه لبيان معناه ما معنى دين الاسلام اي الدين الذي فيه الاستسلام والانقياد التام لله رب العالمين - [00:18:09](#)
واذا اضيف للنبي صلى الله عليه وسلم فانما يضاف اضافة بلاغ ليس الا هو الذي بلغنا هذا الدين هو الذي بلغنا هذا الدين فيضاف اليه الدين من باب البلاغ ولا يضاف الى احد من البشر - [00:18:31](#)
سوى سيد البشر صلى الله عليه وسلم. وباعتباره انه بلغ وغيره لا ينسب اليه هذا الدين لا يقال هذا دين فلان ودين فلان ودين هذا دين الله نفرح هذا شيء عظيم - [00:18:51](#)

الله خصنا بهذا بل واخبر انه لا يرضى بغيره. قال الله عز وجل ولا يرضى لعباده الكفر فان الدين عند الله الاسلام ان الدين عند الله الاسلام هذا ليس دين الله فحسب ودين النبي بلاغا فحسب بل هو دين الانبياء اجمع - [00:19:08](#)
من ادم فنوح قال لقومه لما حضرته الوفاة وتوفني مسلماً ربي اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمناً وللمؤمنين والمؤمنات طلب الوفاة على الاسلام والايمان وابراهيم عليه الصلاة والسلام واسماعيل يرفعان قواعد البيت وماذا يقولان - [00:19:36](#)
وهما ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم وتب علينا انك انت التواب الرحيم. ماذا كان دين ابراهيم ما كان ابراهيم يهودياً ولا نصرانياً ولكن كان حنيفاً مسلماً. وما كان من المشركين - [00:20:04](#)

افرح دينك دين الانبياء ما هو دين عربي محمد صلى الله عليه وسلم فقط لا هو دين الانبياء كلهم اجمعهم من نوح بل ومن ادم ونوح وابراهيم وصالح وهود واسماعيل واسحاق ويوسف عليه السلام - [00:20:24](#)

قال توفي مسلماً. قال توفي مسلماً قال يا صاحبي السجن ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار قال اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله. فهذا دين الاسلام وايضا موسى عليه الصلاة والسلام وهارون دينه الاسلام. وسليمان انه من سليمان وانه بسم الله - 00:20:48

الرحيم الا تعلوا على الله واتوني يهودا واتوني ايش؟ ما قال يهود اذا يا سليمان بريء من ولا لا؟ قال انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا على الله واتوني مسلم - 00:21:16

فسليمان عليه السلام دين سليمان الاسلام ترى. ودين من؟ ودين الانبياء من بعده حتى عيسى عليه السلام. دينه الاسلام ليست اليهودية ولا النصرانية ها الا تعلوا علي واتوني مسلمين. هكذا قال سليمان عليه السلام. الا تعلوا علي واتوني مسلماً - 00:21:36
اذن ديننا ما ديننا؟ دين الانبياء ليس دين احد دين الانبياء الذي امروا بتبليغه ديننا دين الاسلام دين السلام. دين السلام تأمل معي من في اشتقاق كلمة الاسلام اذا اردنا ان ننظر الى اشتقاق كلمة الاسلام فالحروف التي اشتقت منها هذه الكلمة هي ثلاثة. سين لام ميم - 00:21:59

واينما تقلب هذه الاشتقاقات الثلاثة فانت تجد معها معنيين. معنى ومعنى السلامة لماذا؟ الانقياد نتيجته السلامة والسلامة مؤدية الى الانقياد يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كاف في السلم يعني في الاسلام فسماه سلماً لانك كلما استسلمت لله كلما كان دينك - 00:22:29

اذا انسان رفع عليك السلاح ماذا تفعل؟ وانت ما معك سلاح ترفعي دينك واذا خشيت انه ما يشوفك تقول انا مستسلم مستسلم يعني كيف؟ يعني اذا قال لك يمين ماذا تفعل - 00:23:07

يمين اذا قال لك قيام قيام جلوس جلوس نزل ايديك نزل ايديك ارفع ايدك ارفع. اذا ما معنى الاسلام اسلام جاب مسدس على راسنا لا الاسلام دين قناعة الاسلام دين دليل دين الهداية. الاسلام دين يدخل في القلوب فيفتح - 00:23:26
القلب فيتغشى فيه بكثرة بكثرة ما فيه من الدلائل يدخل الى قلبك واجتهادك وجهدك فيحصل منك بقدر ما في قلبك منه استسلام لله الواحد القهار انقياد لله عز وجل هذا هو معنى الاسلام الاسلام هو الاستسلام في اللغة. الاسلام هو السلم في اللغة. لذلك ديننا دين السلام. دين السلامة - 00:23:51

السلم يقولون هم ليل ونهار شغالين في الانترنت وفي الفضائيات يقول المسلمون اراهابيين اراهابيين اراهابيين. اذا كم واحد هم يقول الاسلام دين اراهابي فلنسأل انفسنا سؤالاً منذ بعثة النبي صلى الله عليه وسلم حتى فتح الله به الجزيرة - 00:24:23
كم عدد الناس الذين قتلهم النبي صلى الله عليه وسلم بيدي من يعرفها؟ واحد فقط اذا هو دين الاسلام ائتوني بفتح واحد ممن تزعمون انه من الفاتحين فاتح امريكا ولا فاتح اسبانيا ولا فاتح بريطانيا ولا فاتح الهند ولا فاتح السن ولا فاتح الصين ائتوني بفتح واحد لين - 00:24:51

ها لم يقتل الا واحدا لا يستطيعون يجدون انهم سفاحين النبي صلى الله عليه وسلم ما قتل الا واحدا وطيلة غزواته التي استغرقت مدة سبع سنوات من السنة الثانية للهجرة الى السنة التاسعة من الهجرة اخر غزوة غزاها سبع سنوات لم - 00:25:20
يقتل في المعارك الا ما يزيد عن الخمس مئة شيئاً قليلاً من اعدائه لم يقتل لانه دين السلام يقول المسلمون دين المسلمون اراهابيون. هذا كذب انظر الى الذي ذهب الى امريكا ماذا فعل بالهنود الحمر؟ قتلهم وعبدتهم تعبيداً - 00:25:46
واذلهم مذلالاً بينما الاسلام دخل الى مصر وكانوا تحت البيزنطيين وهم على دينهم فرفع من شأنهم. حتى اصبحوا شرقاً وغرباً دخلوا الى بلاد البربر في المغرب والجزائر وما وراءه ذلك من البلدان وكانوا قوماً اذلاء - 00:26:17

فرفعوا من شأنهم حتى اصبحوا فاتحين دخلوا الى بلاد فارس ورفعوا شأن المسلمين بعد شأن الناس بعد ما كانوا اذلاء تحت الامبراطورية الفارسية رفعه دخل الاسلام الى القلوب قبل ان تدخل الى المدن بدون حرب ولا قتال. القتال حصل لكن مع من؟ مع - 00:26:41

من يعاديننا الاسلام لم يأمر بقتل الكافر لكفره انتبهوا لو كان الاسلام يقتل يقتل الكافر لكفره لكان الواجب ان يأمر الشرع بقتل

النساء وبقتل العبيد الكفار وبقتل الرهبان والاحبار والنبي صلى الله عليه وسلم قد تواتر - [00:27:10](#)

تواترا معنويا لا تقتل امرأة ولا وليدا ولا راهبا في صومعته لماذا؟ لان الاسلام لا يقتل الانسان لكفره. لماذا يقتله؟ لانه يعادي الاسلام.

فحينئذ كل انسان كل انسان يدعي انه لا يقتل كذاب ما من انسان الا وهو يقاتل من يقاتله - [00:27:37](#)

الاسلام ما يعرف النفاق نفاق سياسي ليس عندنا ما نقول للناس صح الاسلام ما يقتل احد لا الاسلام يأمر بقتال من يقاتل اما هم يرفعون لك يدا بحمامة بيضاء واخر بخنجر يطعنك من الخلف بدسائس - [00:28:07](#)

ويأخذون ما يأخذون من اهل الاسلام. الاسلام دين السلام دين القناعة دين السماحة. دين السماحة. لما دخل الاسلام الى مصر الى سوريا. الى بلاد الترك الى بلاد الصين والهند ما اجبر الناس على الدخول في الاسلام - [00:28:30](#)

والا لو اجبروهم ما بقي احد. لماذا بقي الاقباط في مصر لماذا بقيت النصارى في لبنان وفي الاردن وفي فلسطين وفي سوريا؟ لماذا بقي الاشوريون في بغداد لان الاسلام لا يجبر الناس على الدخول في الاسلام - [00:28:51](#)

قناعة لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي وانما يقول الله قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة نعم نقاتل الكفار يقاتلون ان يقاتل نحن نأتي بدعوة بدون قتال. فاذا منعونا نقاتل. اذا وجد القدرة والقوة - [00:29:09](#)

هذا هو الدين العظيم دين العدل حتى مع العدو. عدل مع العدو الان في الامم المتحدة يضعون شعار اسمه المساواة شعار لكن تطبيق يقتل يهودي يقوم الشرق والغرب لاجله. يقتل الاف المسلمين - [00:29:37](#)

لا احد يقوم ما في مساواة الا بالشعار فقط. اما الاسلام ماذا يقول لنا؟ يا ايها الذين امنوا خطاب لمن؟ لاهل الايمان لاهل الاسلام يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط - [00:29:57](#)

العدل شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى به. في الاية الاخرى ولا يجرمكم شئان قوم على الا تعدلوا. نزلت في هذه الاية في الحديث الذي كان بين المسلمين وبين الكفار. لا يجرمكم اي لا يحملن - [00:30:19](#)

انكم بغضكم لقوم على الا تعدلوا. اعدلوا هو اقرب للتقوى. الله اكبر هذا دين الاسلام دين الاسلام ليس فيه كهنوتية. ما ديننا؟ هل ديننا اننا نصبح فقط اهل تعبد في صومعات اهل ترهب؟ لا - [00:30:47](#)

الاسلام دين موافق للفطرة موافق للعقل يجمع بين ان يكون الانسان نافعا في الدنيا منتفعا منها لآخرته هذا دين الاسلام دين الاسلام يجمع ويأمر اهله بان يكونوا في الدنيا سادة ولا يكونوا عالة - [00:31:14](#)

دين يخبر اتباعه بان الدنيا دار ممر وليست بدار مستقر فلا يكون هناك تحاسد ولا تباغظ ولا تدابر هذا هو الاسلام قال صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. والمؤمن من ائتمنه الناس - [00:31:41](#)

قال صلى الله عليه وسلم كونوا عباد الله اخوانا المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ولا يخذله ولا يحقره كفى بالمرء اثما ان يحقر المسلم. كل المسلم على المسلم حرام. دمه وماله وعرضه. الله اكبر - [00:32:09](#)

هذا هو الدين العظيم الذي انزله الله تبارك وتعالى على النبي صلى الله عليه وسلم دين يصلح القلب يصلح العقل دين ليس بينه وبين العلم تضاد دين ليس بينه وبين الفطرة تنافر. ولذلك لو ان الدين وصل الى الناس كما انزل لدخل الناس بفطرتهم - [00:32:34](#)

الاسلام لكن الناس اليوم احد رجلين اما رجل لم يصل اليه الاسلام الا مشوها يصورون له ان الاسلام عبادة قبر ان الاسلام الاستغاثة بالولي فهو يقول طيب اذا كان هو يستغيث بالجيلاني والبدوي طيب انا استغيث بعيسى احسن لانه نبي - [00:33:01](#)

فلا يدخل في الاسلام. لان الاسلام وصل اليه مشوها او رجل لم يسمع بالاسلام قط والا الاسلام لو وصل الى الناس لما بقي احد يضاده ويعارضه الا رجلين حاسد او متكبر - [00:33:22](#)

ولذلك الله ذكر عن اليهود لما وصل اليهم الدين لماذا امتنعوا؟ يعرفونه كما يعرفون ابنائهم لماذا لم تنم حسدا من عند من بعد ما تبين لهم الحق قال ابو جهل لابن اخيه لما سب النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير قال يههم يا ابن اخي لا تسبه فانه ان دعا عليك - [00:33:45](#)

ليجانب دعاءه انه لنبي. ابو جهل. فرعون الامة يقر بان رسول الله نبي. فيقول له الولد الصغير فما الذي يمنعك ان تدخل في دينه

فيقول انا وبنو عبد مناف كنا كفرسي رهان حتى اذا كدنا ان نسبقهم - 00:34:09

قالوا منا نبي وليس فينا نبي والله لا يكون هذا ابدا ما منعه الا الكبر اذا دين الاسلام دين الفطرة ما دينك؟ ديني الاسلام هذا الدين ليس قولنا انما هو - 00:34:33

قلب وقول وعمل. قلب وقول وعمل قال صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. واقام الصلاة واتى الزكاة. فقد عصم مني نفسه وماله وعرضه. اذا معنى - 00:34:52

دين الاسلام له اركان بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله ما معنى لا اله الا الله لا معبود حق الا الله اكبر الاسلام يريد منك ان تكون عبدا لله - 00:35:15

لا عبدا للنبي ولا عبدا للولي. هذا هو يريدك ان تخاطب الله في حاجاتك. ما توسط البابا ولا الشيخ ولا الامام لا الاسلام يقول لك ان الابواب مفتوحة بينك وبين الله - 00:35:36

ابواب الملوك مغلقة وباب ملك الملوك لا يغلق الا وقت الغرغرة. او اذا طلعت الشمس من مغربها الاسلام له اركان لابد ان تعمل بها وهذا والله امر عظيم كم اركان الاسلام؟ خمس - 00:35:57

شيء عجيب ترتيب بديع. لما كانت المسألة مسألة اقرار واذعان فلا بد من الشهادة اولا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله لماذا لا بد من الشهادتين؟ الاول - 00:36:20

يبين لك اهمية الاخلاص لله. والثاني يبين لك كيف تخلص لله من طريق رسول الله صلى الله عليه والسلام اذا ركنا قبول العمل في الاسلام اي عمل تعمله له ركنان اساسيان للقبول ما هما؟ الاخلاص - 00:36:42

في العبادة والاتباع لرسول الله في العبادة اذا فقد العمل الاخلاص كان العمل رياء او نفاقا واذا وجد واذا وجد الاخلاص وفقد صاحبه الاتباع كان العمل بدعيا محدثا حتى لو كان طاعة. بعض الناس يقول يا اخي انا نيتي طيبة. انا قلبي طيب. انا اقرأ القرآن. عندي القبر - 00:37:03

نقول هل الله انزل القرآن عشان تقرأه عند القبر القرآن هو انزل عشان تقرأه للموتى من اخبرك بهذا؟ الله او رسوله او صحابته اذا انت تمشي انتبه لا بد ان تمشي وفق الدين لا وفق الهوى - 00:37:34

ارأيتم لو ان رجلا يصلي الصلوات بالوقت الذي يشتهي اذا جاء الساعة الثالثة قبل اذان العصر عصر قام وصلى العصر. صلاة مقبولة ولا مردودة؟ لماذا كتابا موقوتا اذا غير ما تقبل - 00:37:54

طيب لابد ان ندرك ان العمل لا يقبل عند الله الا بالاخلاص والمتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم جاء الوقت الاذان ولا هذا المؤذن قبل الوقت؟ ايه هذا يخدع الناس - 00:38:15

اركان الاسلام الخمس تأملوها معي لنزداد ايمانا ورسوخا ويقينا في هذا الدين. لما كانت العلاقة بينك وبين الله جعل لك خمسة اوقات خمسة خمسة اوقات تتوصل وتتقرب فيها الى الله - 00:38:32

في كل يوم وليلة. لانه لا غنى لك عن الله ولما كانت المسألة مواساة مع الناس الزمك الشرع بالزكاة ان كان عندك في السنة مرة ورغبتك في الصدقات ولما كان الانسان بحاجة الى مدرسة تربوية - 00:38:56

الزمك بالصوم في كل سنة مرة مترشح واما الحج ففي العمر مرة فقسم العبادات عبادة لابد منها في كل لحظة وان الشهادتان عبادة لابد خمس مرات في اليوم والليلة الصلوات الخمس. عبادة مالية مرة في السنة عبادة بدنية - 00:39:24

فيها الكف الصوم عبادة مرة واحدة في العمر الحج والعمرة مرة واحدة مباني الاسلام الخمس ثم جعل للاسلام واجبات لكن هنا ننتبه ان الاسلام الناس فيه على ثلاث مراتب فانظر يا عبد الله من اي المراتب انت - 00:39:55

انظر الى نفسك هل انت تأخذ الميدالية البرونزية ولا الذهبية ولا الفضية ايش تريدون؟ ذهبية كل واحد يريد يقول الله جل وعلا هذا القرآن ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا - 00:40:22

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهه ما دما قبلنا القرآن فهذا دليل على الاصطفاء بنص القرآن اصطفاء من الله لك والله ليس

بعقولنا هناك من هو اذكى منا لكنه يعبد الصنم - 00:40:45

هناك من هو اذكى منا بروفيسور انه يعبد البقر من هو اذكى منا لكنه يعبد القبر لا هذا اصطفاء من الله ثم اورثنا الكتاب الذين

اصطفينا من عبادنا بعددين قسمهم فمنهم ظالم لنفسه - 00:41:02

ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات. من هؤلاء السابقون بالخيرات والسابقون اولئك المقربون قال صلى الله عليه وسلم

الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه. هؤلاء اهل الدرجات العلى جعلني الله واياكم منهم - 00:41:22

المرتبة الثانية اهل الايمان المرتبة الثالثة اهل الاسلام اذا الناس في دين الله ثلاث مراتب من عنده الاسلام وهو الذي العمل الشرعي

ولكنه مقصر في اداء الواجبات فلا يلتزمها او مقصر في ترك المحرمات فتجده يخرقها ويأتي بالمحرمات - 00:41:45

مات ولا يتوب منها فهذا ظالم لنفسه. لان الذي شرعه الله ليس لمصلحة راجعة الى الله انما لمصلحة راجعة اليك. ما امرك بغض

الطرف الا لان فيه صلاح عينك وقلبك وعقلك - 00:42:20

ما منعك من سماع الغناء باذنك الا لان فيه صلاح اذنك وقلبك وعقلك ما منعك من الزنا والسرقه والغيبة والنميمة الا لان في ذلك

صلاحك فاذا لم تلتزم ظلمت نفسك ظلمت عقلك ظلمت قلبك ظلمت جارحتك - 00:42:42

وتسأل عن هذا يوم القيامة يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون المرتبة العليا اهل الايمان. من عندهم الالتزام

والاقرار وحريصون هم حريصون على فعل واجبات وترك المحرمات - 00:43:07

ولكن قد يحصل منهم تقصير في الواجب فيتوب او يحصل منه ارتكاب للمحرم فيتوب لا يصير. ليس كالاول اذا علم ان الربا محرم

ترك. علم ان الغيبة محرم ترك وتاب - 00:43:31

مباشرة اذا الفرق بين الاول والثاني الاول يفعل الذنب ويصر عليه والثاني يفعل الذنب ويتوب. لا تؤخر توبة النهار الى الليل ولا توبة

الليل الى النهار. مباشرة يتوب المرتبة العليا الذين عندهم الاقرار وعندهم الالتزام بالواجبات وترك المحرمات وعندهم - 00:43:50

حرص على المندوبات والمستحبات ومراقبة لله عز وجل هم اولياء الرحمن الذين قال الله عنهم الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا

هم يحزنون الذين امنوا باياتنا وكانوا وكانوا يتقون - 00:44:20

اخيرا اختتم هذه المحاضرة بقضية مهمة وهي يا عبد الله دينك الاسلام اغلى جوهرة تملكها لو ذهب روحك فداء لها لهذه الجوهرة

العظيمة التي لا تقدر باثمان الدنيا لكان الامر هينا - 00:44:39

فاياك فاياك ان تكسرها فاياك ان تضيعها. فاياك ان تنقضها والاسلام ينتقض؟ نعم ينتقض. كما ينتقض وضوءك كما تنتقض الصلاة. كما

ينتقض الصوم كما تنتقض الزكاة لا تبطلوا اعمالكم صدقاتكم بالمن والاذى - 00:45:05

الاسلام ينتقض؟ نعم ينتقض لان الله يقول يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تولوا عنه وانتم تسمعون طيب بعددين

الذي يتولى ولا يتبع الرسول صلى الله عليه وسلم؟ ماذا يكون حاله - 00:45:35

ماذا يسمى؟ يسمى مرتدة ومن يرتدد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه فلننتبه الاسلام جوهرة ثمينة فيها الفوز

في الدنيا والفلاح في الآخرة لابد ان تحافظ عليها اعظم من محافظتك على ثيابك وبدنك وطهارتك - 00:45:53

ونظافتك وذريعتك واموالك حافظ عليها تنقيها لتنتقض عرى الاسلام عروة عروة لتعرضن الفتن على القلوب كعرض الحصير عودا عودا

يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا عياذا بالله تعالى - 00:46:22

اذا الاسلام ينتقض بكلمة بكلمة خرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه الصحابة الى ان وصلوا الى مقاربة الروم في اطراف الشام في

غزوة تبوك. فقال بعض ظعفاء الايمان احنا بنسميه بلغتنا يتغشمر - 00:46:53

بلغته اخواننا في مصرها؟ بيتها؟ قالوا ماذا؟ قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم والصحابة ماذا؟ قالوا ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارجب

بطونا مثل ما يقول المطاوعة ياكلون واجد. هذي كلمة ترى غريبة ما يجوز ترى - 00:47:20

هذا مو صحيح ترى ما هو كل المطاوعة ياكلون ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارجب بطونا ولا اجبن عند اللقاء فجاء الصحابي الى النبي

صلى الله عليه وسلم يخبره بان فلان وفلان قالوا كذا وكذا. فانزل الله آيات تتلى الى يوم القيامة - 00:47:39

قلنا بالله وإياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بكلمة بكلمة ويقول الراوي واني ارى الرجل متمسكا بقدم النبي صلى الله عليه وسلم وان رسول الله على راحلته وان الاحجار لتتكبه وهو يقول يا رسول الله والله كنا - [00:47:59](#)

نقول ذلك نمضي به الطريق ورسول الله لا يزيد على ان يقول له قل ابالله ويأتي ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم ان نعفو عن طائفة منكم نعذب الطائف. كلمة يخرجها الانسان قد يكفر. نحذر من نواقض الاسلام - [00:48:24](#)

عمل يعملها الانسان قد يكفر كما جاء عن سلمان الفارسي ان رجلين مرى مارا على طريق واذا في الطريق ناس واقفين في يوم عيد من اعياد الصنم واذا بهم يمنعون اي انسان يتجاوز الطريق الا ضريبة. ما هي هذه الضريبة؟ قربان يتقرب به الى - [00:48:44](#)

سلام فقال الاول قرب قال ما عندي شيء مسافر مفلس قال قرب ولو ذبابا ما تشوف الذبايح كثيرة والذبان كثيرة امسك ذباب وقل هذه لاجل الصلاة فمسك ذبابة فقال هذه لاجل الصنم فمشى فلما كان في بعض الطريق مات قال فدخل - [00:49:12](#)

على النار قال للآخر قرب. قال ما كنت ليقترب شيئا لغير الله. عمل بسيط في نظرنا فقطعوا رأسه فمات فدخل الجنة انتبه ان تنقض الاسلام بقول او بعمل او بقلب قطرات القلب احذر منها - [00:49:34](#)

لذلك ايها الاخوة فلا بد ان نحرس على تعلم ديننا الحنيف المنزل الذي مصدره محفوظ بحفظ الله انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. الاسلام النقي هو في الكتاب والسنة القرآن في البخاري ومسلم ما سوى ذلك - [00:50:00](#)

ما سوى ذلك اما انه يرجع اليهما فيكون صحيحا فلا بد من النظر واما ان يكون من افكار الناس فننتبه وكم من الناس اليوم يتفلسفون في الدين فيتركون صريح آيات القرآن وصريح احاديث النبي صلى الله عليه وسلم بعقولهم - [00:50:25](#)

لانهم درسوا في الغرب فتأثروا فصارت عقولهم ملوثة فلنحذر اشد الحذر فان الفتن خطافة. اسأل الله جل وعلا ان يحفظ لنا ولكم ديننا وان يتوفانا على الاسلام والايمان والاحسان وان يثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة - [00:50:50](#)

وصلى اللهم وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. الحمد لله رب العالمين بارك الله فيك افتح المجالس الى باقي اربع دقائق زين بارك الله فيك واياك الله يحفظك الله يعز مقامك الله يحفظك الله يرضى عليك تتورنا الله يرضى عليك اسأل الله جل وعلا ينور قبورنا وقبوركم - [00:51:14](#)

فيه سؤال حنا بنصلي هني ما يخالف في سؤال في الدرس الماضي ما استطعت ان اجاب عليه لعدم الوقت وهو يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة - [00:51:43](#)

كيف الوسيلة الى الله؟ الوسيلة معناها القربى وابتغوا اليه الوسيلة يعني قربى. كيف نتقرب الى الله؟ بشره بدينه بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأتي عن النبي صلى الله عليه وسلم التوسل الى الله بالتقرب الى الله الا بهذه الواجبات والمستحبات الموجودة في - [00:52:00](#)

اما التوسل الى الله بالمعنى الاصطلاحي الذي عند الناس فهو ينقسم الى ثلاثة اقسام توسل شرعي وهو ان الانسان يتوسل الى الله باسمائه وصفاته فيقول يا غفور اغفر لي يا رزاق ارزقني يا كريم اكرمني يا عزيز اعزني يا - [00:52:22](#)

افتح علي هذا من اعظم انواع التوسل تتوسل الى الله باسمائه وصفاته. اعوذ بعزتك اسألك برحمتك نحو ذلك. النوع الثاني من التوسع المشروع ان تتوسل الى الله بملكك بايمانك بمحبتك لله ولرسوله فتقول ربنا امنا - [00:52:45](#)

اغفر لنا ذنوبنا. ليش قدمت ربنا امنا؟ توسلت بايمانك او تقول اللهم بحبي لنبيك اسألك ان ترزقني شفاعته. او تقول اللهم باتباعي لنبيك اسألك ان ايه حوضة؟ او تقول اللهم اسألك بايماني بنبيك ان تفعل بي كذا وكذا. المهم عمل انت قمت به - [00:53:09](#)

النوع الثالث ان تسأل رجلا صالحا ان يدعو لك فهذا نوع من التوسل بشرط الا تترك انت دعاء الله. تأتي الى شيخ تقول يا شيخ عندي قضية مهمة غدا وانا هالليلة ان شاء الله ساقوم من الليل واطلب من الله وارجو منك انت ايضا ان تطلب من الله لي ان ييسر لي - [00:53:34](#)

ويفرج كربتي فهذا امر جائز. هذا التوسل المشروع. اما التوسل الشرك فهو ان الانسان يسأل المخلوق ويقول له يسأل المخلوق المعبود الميت الغائب ويقول يا سيدي اطلب من الله لي كذا - [00:53:54](#)

ايش ليش ما تطلب من الله انت؟ هذا شرك هذا توسل شرك هذا الذي كان يفعله المشركون عند قبورهم ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفا النوع الثالث التوسل البدعي وهو ان يتوسل الانسان بشيء لم يفعله رسول الله ولا اصحابه. مثل قول بعض الناس اسألك بجاه النبي - [00:54:16](#)

فهذه من البدع والمحدثات التي لم ترد لا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة وصلى الله وسلم على نبينا محمد قال الله اكبر الله يقول ان قال قائل فما الدليل على التوسل بدعاء الرجل الصالح؟ الدليل عليه ما فعله الصحابة كانوا يأتون الى النبي صلى الله عليه - [00:54:38](#)

وسلم ويطلبون منه ان يسأل الله لهم مثل ما جاء في صحيح البخاري حديث انس ان اعرابيا جاء الى رسول الله وهو يخطب الجمعة فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله ان يغثنا. فادعوا الله ان يغيث. ما - [00:55:04](#)

قال نسألك بجاه بجاهك عند الله بل جاء رجل وقال فقال يا رسول الله انا نستشفع بالله عليك وبك على الله فغضب النبي صلى الله عليه وسلم قال وتعلم ما الله؟ الله اعظم من ذلك. انه لا يستشفع بالله على احد من خلقه - [00:55:24](#)

اذا التوسل بدعاء الرجل الصالح هذا مشروع ومما يدل على ذلك ان عمر رضي الله عنه كما في البخاري في عام الرمادة قام ودعا الناس الى الاستسقاء والاستسقاء سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:46](#)

فلما خرجوا الى الصلاة وقام وخطب ودعا الناس قال لهم قال لهم مخاطبا اياهم بعد عندما دعا وخطب قال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبيك بنبيك الان نريد ان نفهم بنبيك يعني ايش؟ بذاته ولا بدعائه؟ بدعائه لانه لو كان بذات ذاته موجود الى الان ليس مفقودا -

[00:56:03](#)

فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبيك فتسقيننا وانا نتوسل اليك اليوم بعم نبينا قم يا عباس فاستسقلنا وفي رواية قم يا عباس فادعوا الله لنا. فقام العباس فدعا الله لهم. ولو كان التوسل بالجاري - [00:56:30](#)

امرا جائزا لورد عن الصحابة ولما لجأوا الى غير النبي صلى الله عليه وسلم ولم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة لا بسند ضعيف فضلا عن سند صحيح ان احدا منهم جاء الى قبر رسول الله وقال يا رسول الله جري - [00:56:50](#)

كذا وكذا وصار كذا وكذا وحصل كذا وكذا وادعوا الله لنا في كذا وكذا لان الشهداء عند من؟ عند ربهم يرزقون. والانبيا في قبورهم احياء لكن حياة برزخية. لا يعلمها الله عز - [00:57:10](#)

الا الله عز وجل والانبيا اذا ماتوا فعندهم فما عند الله خير لهم. تقول ام المؤمنين عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي توفي فيه رافعا اصابعه قال بل الرفيق الاعلى. قال فعلمت انه لا يختار ما عندنا ويختار ما عند الله - [00:57:27](#)

واذا كان ارواح الشهداء وارواح المؤمنين في الجنة فارواح الانبياء ايضا في الجنة. وقبورهم وهم احياء في قبورهم. ما علاقة هذه الله اعلم بها لا يجوز ان نقيس الامور بعقولنا - [00:57:48](#)

ولو كان هذا الامر ايها الاخوة جائز هو طلب الدعاء من النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته كما ذكرت لكم. لفعله من هو اشد حبا منا لرسول الله وهم الصحابة - [00:58:04](#)

لماذا لم يأتي ام المؤمنين عائشة الى القبر ويقول يا رسول الله انه صار كذا وكذا بيني وبين علي لماذا لم يأتي عثمان الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم ويقول يا رسول الله ان الناس اجتمعوا علي وارادوا قتلي - [00:58:16](#)

لانهم لا يلجؤون الا الى الله تبارك وتعالى فشعار المؤمن يا الله وشعار المشرك يوسط بينه وبين الله واليالك سمي شركا. لانه يأتي بالشريك بينه وبين الله سواء في الدعاء سواء في الطلب سواء في العبادة او في غير ذلك من الامور. فلذلك ايها الاخوة الصحابة

فهموا هذا المعنى. قام - [00:58:31](#)

معاوية رضي الله عنه خطيبا واستسقى للناس فلما انتهى من خطبته قال قم يا يزيد وكان من التابعين قم يا فان نرجو ان تكون مستجاب الدعوة فادعوا الله لنا. فاذا الدعاء برجل صالح جائز وكلكم تعرفون قصة النفر - [00:58:55](#)

الثلاثة الذين دخلوا في الغار فاحدهم سأل ربه بعفاهه والاخر سأل ربه ببره لوالديه والاخر سأل ربه عز وجل بامانته وحفظه لحقوق

الاجراء والعاملين. واما ما جاء في بعض الكتب - [00:59:15](#)

ان ادم سأل الله بالنبي صلى الله عليه وسلم فهذا لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. بل لا اصل له. وانما الذي جاء في القرآن ان الله تاب على ادم لماذا - [00:59:35](#)

ها فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه. ما هي هذه الكلمات؟ جاءت مفسرة في الاية الاخرى. قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. لماذا الله يذكر لنا ادعية الانبياء في القرآن؟ حتى نقتدي بهم - [00:59:49](#)

ونفعل مثلهم فنوح عليه السلام لما قومه هاجروه وارادوا قتله دعا ربه ما دعا غيره كما ذكر الله في القرآن وابراهيم عليه الصلاة والسلام قال حسبي الله ونعم الوكيل. ما لجأ الى احد بل جاء في بعض الروايات ان جبريل قال - [01:00:09](#)

هل لك من شيء؟ هل لك من طلب؟ قال اما اليك فلا اما الى الله فنعم حسبي الله ونعم الوكيل. فنادى الله عز وجل وهو سبحانه وتعالى ابصروا به قال يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم - [01:00:29](#)

ذا النون ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه. فنادى في الظلمات نادى من؟ نادى الله جل وعلا توسل الى الله بعبوديته فقال لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. وهكذا موسى عليه الصلاة والسلام قال ربي - [01:00:45](#)

اني لا املك لا نفسي واخي وهكذا عيسى عليه الصلاة والسلام وغيره من الانبياء. فالله يعلمنا كيف ندعوه وذلك بذكر ادعية الانبياء لنا. اما ما ينقله الناس من الاسرائيليين ومن الاحاديث الموضوعة والمكذوبة فلا يجوز الالتفات اليها. نعم. جزاك الله خيرا يا شيخ. واياك.

ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا - [01:01:05](#)

ايوه نجد الكثير ممن يحفظون القرآن يفعلون افعال قد نتهمهم بالمنافقين. صحيح. فماذا تقول فيه نعم الاية بينت هذا هذا المعنى بيانا جليا فمنهم ظالم لنفسه. والظالم لنفسه على مراتب وليسوا على مرتبة واحدة. يعني اهل - [01:01:28](#)

طبقة الاسلام انفسهم على مراتب واهل طبقة الايمان انفسهم على مراتب. وان طبقة الاحسان على مراتب فاعلى مراتب مراتب المحسنين الانبياء واعلاهم نبينا صلى الله عليه وسلم واعلى مراتب اهل الاحسان - [01:01:48](#)

جلة الصحابة رضوان الله عليهم. فاذا اهل الاسلام قد يكونوا في احدهم من الاعمال ممن ورث الكتاب وربما حفظ الكتاب كما قال صلى الله عليه وسلم اخوف ما اخاف على امتي منافق عليم اللسان. وفي رواية قد قرأ القرآن وقال صلى الله عليه وسلم -

[01:02:07](#)

المنافق الذي يقرأ القرآن كمثلى الريحانة ريحها طيب وطعمها مر عيادا بالله. فهذا قد يوجد قد يوجد لكن لو حد معين اذا خرج عن هذا الحد فهو منافق هذا بينه وبين الله عز وجل. فقد نرى نحن بعض الناس يعمل اعمالا هي من اعمال المنافقين - [01:02:27](#)

كما قال صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه كان منافقا خالصا. اذا حدث كذب. واذا وعد اخلف واذا اؤتمن اخلف. هذه المنافقين هذه لها امارات ولها علامات ما في شك لذلك يحذر الانسان اشد الحذر ان لا يكون من اهل هذه المرتبة يجتهد حتى يصل الى مرتبة -

[01:02:49](#)

حتى لانه اذا كان من اهل الظالم انفسهم يخشى عيادا بالله ان يخرج من الاسلام وهو لا يدري يرفع ويجتهد نعم رحت لقيت واحد واقف على البترول قلت له انت بتعمل كده ليه يعني؟ قال لي ما اعرفش ده هم اولادهم بيعملوا كده - [01:03:12](#)

علمه علمه قد ذكر الله عز وجل في القرآن في القرآن احنا نقرأ القرآن لابد نعرف قال الله عز وجل وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا انتم لكننا مؤمنين. وانتم اللي خربتموا بيتنا انتم اللي قتلتمونا ده حاجة كويسة. بس مش كويس - [01:03:35](#)

شحال؟ خلاص ما دام ما يقبل ما لنا ما لنا احنا لا لسنا مسيطرين عليهم ان عليك الا البلاغ انما انت منذر ما فذكر ان نفعت الذكرى احنا احيانا قد انسان يقول قول لابي له لاه له لزوجته لابنه ما يقبل ماذا نفعل؟ لماذا الله ذكر لنا قصة ابن نوح؟ لماذا الله - [01:03:56](#)

قصة امرأة لوط وامرأة نوح لماذا الله عز وجل ذكر قصة ابي ابراهيم لنا؟ لنعتبر ان هناك اناس ربما لا يقبلون فماذا نفعل؟ كما قال ها وذكر ان نفعت الذكر بس - [01:04:20](#)

ما انت عليهم بمصيبة ان عليك الا البلاغ. نعم تفضل. باقي وقت؟ طيب والشاذلية نعم. وبالنسبة للطوائف اللي هي والسلف نعواد

يقول الله عز وجل في سورة الروم ها شوفوا الاية جاءت وين؟ وين؟ في سورة الروم. من هم الروم؟ لا الروم العجم - [01:04:36](#)
العاجل في وفي الصين وفي ترك وفي بربر وفي الروم من؟ اهل الغرب اللي هم ابناؤه اه عيسوا ابن اسحاق كلهم يسمى هوما. في
سورة الروم الله جل وعلا قال لنا وتأمل مناسبة الاية في سورة الروم - [01:05:10](#)

ولا تكونوا من المشركين. من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا يعني جماعات. كل حزب بما لديهم فرحون. هذا اللي حاصل. لذلك الله
نهانا. فما دام قال هذا يجب ان لا نكون متحيزين - [01:05:30](#)

جماعة كذا وجماعة كذا وحزب كذا وحزبك لماذا؟ لابد ان يكون كلنا مصدرنا واحد الكتاب والسنة. قبلتنا واحدة الكعبة ونبينا ومقتدانا
وامامنا محمد صلى الله عليه وسلم. معبودنا الله جل في علاه. اذا لماذا - [01:05:50](#)

اتحجب لان اليهود والنصارى تحزبوا فلا بد ان نتحزب. يقول صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع
لو دخلوا حجر ضب لتبعتموه يقول صلى الله عليه وسلم اختلفت اليهود على احدى - [01:06:10](#)

فرقة والنصارى على ثنتين وسبعين وستفترق امتي الى ثلاث نساء افتراق واقع امر لا يمكن واقع كونا ولذلك الله عز وجل اخبر عنه
انه واقع كونا قال الله جل وعلا ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك - [01:06:30](#)

الا من رحم ربك هو اختلاف واقع كونا. ولكن الذي امرنا شرعا ان لا نختلف. اذا نحن نبذل جهدنا الا نختلف وان نعتصم بالكتاب
والسنة واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. يقول صلى الله عليه وسلم تركت فيكم ما ان تمسكتم - [01:06:49](#)

لن تضلوا ابدا كتاب الله وسنتي كتاب الله وسنتي. اذا لماذا نختلف؟ لماذا نتحجب؟ لماذا لا نكون جماعات؟ هل للمسلمين اليوم يعني
بحاجة الى هذا التفرق او بحاجة الى اجتماع الكلمة - [01:07:09](#)

يقول يا اخي كل واحد على خير لا مو صحيح الكلام هذا كل واحد لو كان على خير ما وجد النزاع ولا وجد الاختلاف الخير ان نكون
الفة ومتألفين ومتفقين. واحد يجي يقول طيب ما هو في مذاهب اربعة فقه ومذاهب خمسة وستة وسبعة فقهى بس ما كان بينهم -

[01:07:28](#)

تنازع كانوا يختلفون في الفقه واحد يقول مستحب والثاني يقول مش مستحب بس ما كان يحصل بينهم اختلاف ما كان بينهم
اختلاف في مسائل الاعتقاد اختلفوا في الاعتقاد. اما اليوم المسلمون يختلفون في الاعتقاد. هذا يجي يقول الديموقراطية من الاسلام
ويؤلف كتاب ديمقراطية من الاسلام - [01:07:47](#)

وين هذا في اي اية؟ في اي حديث؟ والثاني يجي يقول ها؟ حرية الكلمة فوق الدين. هذا وين هذا وين؟ في اي كتاب؟ هذا في
اي حد؟ واحد يجي يقول نخرج لاجل لقمة العيش فلا لقمة العيش ادرك وظيع - [01:08:09](#)

الامن الذي كان فيه مدرك مع الاسف الشديد اسأل الله جل وعلا ان يصلح حالنا وحال المسلمين وان يؤلف بين قلوبنا ويجمع شملنا
وان يثبتنا على القول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة - [01:08:29](#)

اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب - [01:08:43](#)